

الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح

وقال ابن حبان تغير في سنة خمس وعشرين ومائة وجعل يأتي بما يشبه الموضوعات عن الثقات فاختلط حديثه الأخير بالمتقدم ولم يتميز فاستحق الترك .

كذا اقتصر المصنف على كلام ابن حبان فيه وليس كذلك فقد ميز غير واحد من الأئمة بعض من سمع منه في صحته ممن سمع منه بعد اختلاطه .

فمن سمع منه قديما محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب قاله علي بن المديني ويحيى بن معين والجوزجاني وأبو أحمد بن عدي .

وسمع منه قديما أيضا عبد الملك بن جريح وزياد بن سعد قاله ابن عدي .

وكذلك سمع منه قديما أسيد بن أبي أسيد وسعيد بن أبي أيوب وعبد الله بن علي الإفريقي وعمار بن غزية وموسى بن عقبة .

وممن سمع منه بعد الاختلاط مالك بن أنس والسفيان ومات سنة خمس وعشرين ومائة .

قوله حصين بن عبد الرحمن الكوفي أي السلمي أحد الثقات الأثبات احتج بن الشيخان ووثقه أحمد وأبو زرعة والعجلي وغيرهم .

وقال أبو حاتم ثقة ساء حفظه في الآخر وكذا قال يزيد بن هارون إنه اختلط وقال النسائي تغير .

وقال علي بن عاصم إنه لم يختلط حكاه صاحب الميزان عنه .

واعترض على المصنف من وجهين